فعل كذلك وعلى الاول فهو بدل او عطف بيان لا تصحب
الملايكة العام مخصوص بغير الحفظة لما قام فيه من علم
مفارقتهم المكلف رفقة بتثليث الرا والضم اشهر
سموا به لارتفاق بعضهم ببعض فيه كلب او جرس حديث
صحيح رواه مسلم في صحيحه وفي الحديث الكاين او
كاينا في سنن ابي داوود وغيره ان رسول الله وفي
نسخة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الجرس مزمار الشيطان واما حديث من اتخذ كلبا
نقص من اجره كل يوم قيراطان الا كلب زرع او حراسة
فالاستثنا فيه لا ينافي ما مر لان صحبة الملايكة اخف
من نقص الاجر فاشترط في عقوبته بالاغلظ ان يتخذه
بلا حاجة ولا يلزم مثله في الاخف قال الشيخ ابو عمرو
ابن الصلاح رحمه الله تعالى فان وقع شي من ذلك
المذكور من جهة غيره من الناس ولم يستطع ازالته
فليقل لحصول بركة صحبة الملايكة له اللهم اني ابرا اليك
من فعل هولاء مما ذكر او من احدهما فلا تحرمني
بفتح المثناة ثمرة صحبة ملايكتك وبركتهم
والاعانة على الطاعة والحفظ على المخالفة لان حسن
حالهم يعود على المجالسين له الثانية والعشرون
السنة عبر بها بدل ما عبر به فيما قبلها تفننا اذا علا
شرفا بفتح المعجمة والرا وبالفا ما علا من الارض
كبر تذكرا لما في العلو فيه كبريا الله وعظمته يثني بذلك على مولاه
واذا هبط نزل واديا وهو كما في المصباح كل منفرج

بين

بين جبال او اكام يكون منفذا للسيل جمعه اودية او نحوه
من الاماكن المنخفضة بالنسبة للشرف سبح تنزيها
لله تعالى عن سمات الحدوث من الصعود والنزول
وتكره المبالغة برفع الصوت في هذا التكبير والتسبيح
للحديث الصحيح عند البخاري وغيره من حديث
ابي موسى الاشعري مرفوعا في النهي عنه ولفظه
ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غايبا
الحديث الثالثة والعشرون يستحب اذا اشرف على قرية
قال في المصباح الضيعة وقال في كفاية المتحفظ كل
مكان اتصلت به الابنية واتخذ قرارا يقع على
المدن وغيرها والجمع قرى على غير قياس لان
ما كان على فعلة بفتح الفا فقياس جمعه فعال
كظبية وظبي انتهى ويشمل ذلك مكة والمدينة و
شرفهما لا ينافي ان لهما شرفا نسبيا او منزلا من منازل
شعر من غير القرى ان يقول اللهم اني اسالك
خيرها وخير اهلها وخير ما فيها من الحيوان
والنبات وغيرهما واعوذ بك من شرها وشر
اهلها وشر ما فيها ويزيد على ذلك رب انزلني
منزلا مباركا وانت خير المنزلين رب ادخلني
مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي
من لدنك سلطانا نصيرا وقدم سوال الخير على
الاستعاذة من الشر مع انها لدفع الاذى وهو
اولى بالتقديم لكون الخير محبوبا بالطبع للنفوس

Copyright © King Saud University